

درس 9 | صور التعدي ونزيف الحسنات | سلسلة الهباء المنتور |

راغب السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعود بالله من شر انفسنا ومن سيئات ذات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله.

اما بعد - 00:00:03

اليوم ان شاء الله نستكمل اللي قلناه في الدرس الماضي في حلقة التاسعة الان من الهباء المأثور حول مسألة التعدي على الناس التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث المفلس الحديث المشهور الحديث المفلس من امتي من يأتي يوم القيمة -

00:00:23

صلوة وصياما وصدقة ويأتي وقد شتم هذا وقذف هذا الى اخر الحديث. لكن قبل ما اتكلم عليه ارجع اعلق تاني على موضوع متكرر يعني نتيجة الحلقات الماضية التمانية في دايما تعليق متكرر وعلقنا عليه قبل كده بس هزكره تاني - 00:00:43

اللي هو موضوع ان انا اه صرنا خايفين عندنا خوف كبير عشان تكون الاعمال بتاعتنا غير متقبلة داخلة في المنتور. والبعض بيدفعه هذا الخوف الى عدم السمع. يعني ممكن آآ بيطل - 00:01:03

يسمع احسن هزه الفكرة. وكأن عدم سمعها هيحميه منها. لو ما سمعش دهوت يعني خير وان شاء الله ويأخذ اموره ببساطة ان شاء الله ربنا غفور رحيم وبعدين برضه الصلاة بتتكرر آآ ازكار بتتكرر - 00:01:23

والاستغفار بيكرر وقت هو الرسول عليه الصلاة والسلام يتكلم عن رجل يأتي بصلة وصيام وصدقة ما انكر عليك الاعمال الصالحة اللي بتعملها بيتكلم مع الواحد بيقع في حق الناس وان كان يأتي هو من الصالحات في حاله. لكنه بيتعدي على الناس. هقول لك كذا حاجة - 00:01:43

يعني عشان نخلص من الموضوع ده او ننفله. النقطة الاولى ان شعورك بالخوف ده شعور صحي شعور جيد يعني ما تلغيش هذا الشعور. لأن قلنا قبل كده الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة - 00:02:03

انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. يعني ربنا سبحانه وتعالى يمدح اولئك الذين يفعلون الخيرات وهم على وجه الا تقبل. في الحديث بتاع عائشة مشهور اتكلمنا فيه في الحلقات قبل كده يعني. ان هو - 00:02:23

ما اتوا يعني يصومون ويتصدقون ويصلون. ويختلفون الا يقبل منهم. ده كلام الرسول صلى الله عليه وسلم الایة الكريمة في سورة المؤمنون اللي هي يؤتون ما اتوا وقلوبهم واجلة. فكويس ان قلبك وجل. يعني ده عالمة صحبة - 00:02:43

اولا فديت ايه؟ ما تكرهش اللي بيفكرك بها. ثانيا اه الافضل تعرف الحاجات دي دلوقتي ومن الافضل تعرفها يوم القيمة؟ ما هو انت يعني كده كده هتواجه هزا الموقف. مش كده؟ احنا ده كلام - 00:03:03

عليه الصلاة والسلام يبقى هيحصل ان انا اشوف هذا الكلام فالافضل اعرفه وانا عندي فرصة اصلاح. مش كده؟ عندي فرصة ان انا اغير انا دلوقتي بتكلم على واحد متعدى على الناس بالسب والقذف والضرب انواع التعدي المختلفة. هو عرف دلوقتي الكلام ده ان الموضوع ده خطير جدا - 00:03:23

وعرف دلوقتي ان هو اه وقع في حق ناس كتير هياخدوا منه حسنات يوم القيمة يعمل ايه طيب؟ في تصرف ممكن يعمله. يعني

مسلا اقل شيء خالص يوقف تعديي عرف ان الموضوع خطير يوقف لو انا ما قلتلکش ان هو خطير هتكمel هتستمر - [00:03:43](#)

في التعدي على الناس ومستهين بالموضوع والتعدي مش لازم يكون آآ قتل وسرقة يعني. احنا قلنا بكلمة بسيطة قلتها بالسخرية [00:04:03](#)

بمزاح بموقف حرج خططيته فيه شتمة انت شايفها بسيطة. فيه ناس التعامل بينهم وبين بعض عادي - [00:04:23](#)

يعني الالفاظ جارحة الفاظ خارجة هيوقف لما يعرف ان دي مشكلة كبيرة هتقابله يوم القيمة هيوقف جملة واحد. نمرة اتنين عنده فرصة ان هو يستسمح الناس اللي وقف حقها. يروح يكلمها بحيس ان هم يسامحوه لو سامحوه خلاص - [00:04:43](#)

لو سامحوه يبقى مش هيأخذ منه يوم القيمة. وده كرم منهم. ربنا هيجازيهم خير. لأن اه يعني ومن عفا واصلح ايه؟ فاجره على الله هو اللي سامح ده؟ هو رحم اللي غلطان في حقه لكن في نفس الوقت هو خد - [00:05:03](#)

مش منه بقى من ربنا. هيبقى اكتر. مش كده؟ فلو انت زكي سامح. اه كريم. خليك يعني ده ده في مصلحتك. فلما تعرف المعلومة ديت انت لو انت واقف في حق حد هتستسمحه يا اما هو هيسامحك ويأخذ من ربنا سبحانه - [00:05:23](#)

تعال يا اما انت تقاسمه عملت اللي عليك واعذرت الى الله. يا رب انا استسمحه وهو ما رضاش. فهي ساعتها ممكن تكون لك عذر ان ربنا يدافع عنك. يوم القيمة مع - [00:05:33](#)

هذا الذي انت تعديت عليه في الدنيا. الحاجة الثالثة انت بتفكر دايما في الزنوب حسنات اللي هتروح منك نتيجة ان الناس انت انت تعديت على ناس فخايف يوم القيمة تروح منك الحسنات ما فكر في - [00:05:53](#)

عكس كمان. مش في ناس اتعدت عليك. في ناس اتعدت عليك. انت يعني ليه تفكيرك كله في اللي انت تعديت عليه ما في ناس انت هتاخذ منهم حسنات برضه. نتيجة ان هم اتعدوا عليك. فالكلام في الموضوع دهوت صلح المجتمع - [00:06:13](#)

كله المتعدي هيبيطل تعدي واللي تعدي عليه هيبيتدي يعني يتعامل مع الموضوع بشيء من من العقلانية اخر حاجة في النقطة ديت هو مين اللي قال الكلام ده كله؟ يعني ايه التحزيزات دي كلها جاية منين؟ هو مش جاية من احد العلماء ولا جاية من رغبة السرجاني ولا جاية من - [00:06:33](#)

ده بكل كلامنا قال الله قال الرسول. مش كده؟ يعني هو الرسول عليه الصلاة والسلام اللي بيحرزك من موضوع الالفلاس يوم القيمة وبيحرزك من موضوع الهباء المنتور وبيحرزك من ان الله لا يقبل الا ما كان خالصا لوجهه. بيحرزك من ان هو ازا لم تتبع السنة فلن يقبل العمل - [00:06:53](#)

صلبي فانك لم تصلي. كل الكلام ده الرسول عليه الصلاة والسلام هو اللي بيقوله احنا مجرد ناقلين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هي طبيعة المجموعة كده مجموعة الهباء المنتور طبيعتها اعمال يعني بتؤدي الى فقد الخير اللي انت عملته في الدنيا يوم القيمة. ده - [00:07:13](#)

كيس موجود او حالة موجودة فللازم تعرفها من دلوقتي لئن تصحب يا اخي اصحابك يخوفونك حتى تبلغ مأمنا افضل من ان تصحب اصحابا يؤمنوك حتى تخاف يعني احسن انك انت تخوفك دلوقتي. لأن ربنا سبحانه وتعالى رحيم لا يجمع على عبد خوفين - [00:07:43](#)

لو خفته في الدنيا امنك في الآخرة. لو امنت في الدنيا خوفك في الآخرة يا ربى. انت امنت وهو في الدنيا يعني مش فارقة. مش هو دي كلها تshireعات. ده القانون اسلامي. ليه عايز تخرج منه - [00:08:03](#)

لا امشي عليها انا حتى لو كان انا حاسس ان هو بيتعبني شوية بيخوفني شوية بيرهقني شوية لقد خلقنا الانسان في كبد. بس كوييس انك انت في الآخر تؤمن مش كده؟ ولمن خاف مقام ربه جنتان. اخوانى من خاف ادلج - [00:08:23](#)

الخوف هيدفعك انك تمشي بسرعة عشان توصل. ومن ادلج بلغ المنزل هتوصل ان شاء الله. توصل فين توصل جنتك. البيت بتاعك اللي احنا سبناه زمان واليه ترجعون هترجعون يكمل الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ما قال الجملتين دول من خاف ادلج ومن ادلج - [00:08:43](#)

بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالبة. السلعة اللي المفروض تفكري فيها في كل الاحوال دي ما تقدرش تفكري في انا عملت في فلان وفلان

عمل في والدنيا وقطع مني فكر في الجنة. فكر في موقفك يوم القيمة امام الميزان - 00:08:43

بتاعتكم بتتوزن وتشوف هنا فين هنا وفين هنا فكر في الحاجات الكبيرة دي هتلaci امور الدنيا ايه صغرت وبدأت تغير طريقتكم في سماع الدرس سمعت درس هيكون ساعتها انا بسمع عشان انفز بسمع عشان اقلد الرسول عليه الصلاة والسلام عشان استفید - 00:09:03

ف ساعتها هتلaci الامور ان شاء الله متيسرة وخفف شوية ومنخاف سلم. فان شاء الله تسلم يوم القيمة تم امس التعدي المعنوي او اللفظي واحد يسب الناس او يقذف الناس. او - 00:09:23

من الناس زي ما قلنا كل ده باللسان. وممكن التعدي يكون على البدن. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث نفسه برضو الصورتين من صور التعدي على البدن. قال ويأتي وقد سفك دم هذا. وفي اخر الحديث قال وقد ضرب هذا - 00:09:43

في ضرب وفي قتل سفك دم قتل او جرح ادى الى القتل يعني. الترازد ليروي حديث صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيمة - 00:10:03

موقف رهيب المقتول بيجي يوم القيمة وفي ايديه القاتل بتاعه. يجيء المقتول بالقاتل يطلعه من وسط الناس ويجيئه ده انت اللي قتلتني. تعال. وربنا يمكنه منه. فيمسكه ويروح به لربنا سبحانه وتعالى. ناصيته ورأسه بيده واوداجه تشخب دما. جاي مجروح الجرح اللي اتقتل به - 00:10:23

يوم القيمة عدت نفس السورة عشان ده ارهاب لمين؟ للقاتل. ده القاتل جاي شايفه بقى بصورته بيقتل فيها. تخيل يوم القيمة بقى ورایح لربنا يعني موقف رهيب الناس لو بتفكر في الموقف ده ما تحصلش كلمة قتل واحدة في الدنيا. بس - 00:10:53

من قلة علمها ومن استهانتها بالآخرة بتحصل جرائم القتل على اتفه الاسباب. وفي ذات في زمانا دلوقتي وده الزمن ده فالرسول عليه الصلاة والسلام ان الناس آيا يكتر الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله؟ قال القتل - 00:11:13

والقتل على اتفه الاسباب حتى يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل يعني القاتل بيقتل ناس وهو ما يعرفهمش اصلا. يعني ممكن - 00:11:33

الاستهانة بالدماء. والمقتول مش عارف اتقتل ليه. يكسر هذا هذه المعلومات يوم القيمة. علامات الساعة الساعة قربت يقول المقتول لربنا سبحانه وتعالى يا رب قتلتني هذا. حتى يبنيه من العرش. ربنا يقعد يقربه يقربه لحد ما يقف عند العرش وهو ماسك القاتل بايديه - 00:11:53

تذكروا لابن عباس التوبة قالوا لابن عباس طب القاتل ده تاب بعد كده قال رضي الله عنه وارضاه قال تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه - 00:12:23

ولعنه واعد له عذابا عظيما. قال ابن عباس برضو تعليقا قال ما نسخت هذه الآية ولا بدلت وان له التوبة. قفل الباب عليه. طبعا هو في احاديس في مواقف اخرى يعني بيقول ان القاتل لو تاب توبة - 00:12:43

ربنا بيتبوب عنه. بس المقتول ده هيأخذ حقه يوم القيمة برضو. ما هو له حق. حقه قد ايه بقى؟ ده حقه ضخم بجد. عشان كده هو شايف عبدالله بن عباس ان انت لما بتوب من القتل ده كلام عبدالله بن عباس عشان يخوف الناس من ان هي تقدم على القتل - 00:13:03

انه بتقوم بالقتل انت اخطأين. خطأ في حق الله عز وجل لانه نهاك عن القتل خطأ في حق المقتول. مش كده؟ طيب ربنا سبحانه انت تبت تبت له عن ايه؟ عن الذنب الذي وقعت فيه في حقي هو - 00:13:23

سبحانه وتعالى. فيتوب عنك. لو انت تبت توبة نصوح حقيقة. طب بس المقتول؟ المقتول اللي قتله خلاص فقد روحه ونتيجة فقد روحه اسرته هتعيش طول عمرها بدون عائل. او بدون ام لو كان المقتول ام او بدون ابن لو كان - 00:13:43

الابن يعني في كارثة اجتماعية هتستمر سنين طويلة نتيجة قتل هذا الانسان هتوجهها ازاي المقتول نفسه فقد روحه والروح دي بقى تمنها قد ايه عند ربنا سبحانه وتعالى؟ ده احنا بنقول اللي خد من من حد شبر صغير من الارض ربنا - 00:14:03

به سبع اراضين يوم القيمة. طب انت خدت بقى روحه فده حق عند ربنا. فغايز هو المقصود. ان هو ربنا تاب على العبد يعني خلاص في حقي هو سبحانه وتعالى لأن هو شايف قلبه لكن هذا المقتول له حق هياخده الحق ده لما ياخده يوم القيمة - 00:14:23

وحق ولاده وحق اسرته وحق المجتمع الذي حرم منه كتلة السينات اللي بياخدتها نتيجة هزا الموضوع بتتسحب من ميزان حسناته يوم القيمة حسنات ممكن تضيعه. فيخش جهنم. وده اللي يفسر الآية الكريمة - 00:14:43

ان هو واعد له عذابا عظيما. ان هو مش هيعرف يعوض ده كله من الحسنات بتاعته. وان كان لو كان مات بعد ما ياخد دولة في جهنم هيطلع ان شاء الله بامامه بلا الله الا الله التي في قلبه. لكن الموضوع خطير والكلام ده كله - 00:15:03

كان يحذر الناس لأن القتل جريمة ما لهاش عودة. يعني عشان بس برضه ما نبقياش احنا حاسين كله مشفوق على القاتل دلوقتي ان هو ربنا ما قبلش او ان هو المقتول هياخد طب والمقتول؟ والمقتول يعني يروح حقه فين؟ ففكر في الاثنين زي ما الناس - 00:15:23

بتبقي حزين قوي على حد السرقة مسلا قطع يد السارق وعطننا عبدا عن او الانسان عن العمل في الأرض وبقى المنتج والم شديد وتشويه طب والمسروق. ما نفكري شوية في المسروق برضه. المتصروف قال له ممكن يكون اتسرق - 00:15:43

وراس حياته كلها شغل ضاع الفلوس اللي بيأكل بها اسرته كارسة حصلت له نتيجة السرقة وبالذات لما يكون السارق ده مرة واتنين وتلاتة وعشرة ده ما بيكتفواش الا بعد ما يكون محترف سرقة. فنفكري في الامر بشكل متوازن. اي تتعدي على - 00:16:03

ده خطير جدا ومقدماته اصلا خطيرة. تخيل الرسول عليه الصلاة والسلام بيحذرك من يقول لك لا تتعدي لا تسفك الدماء ولا تضرب لأن لو ضربت حد ده هياخد حقه منك يوم القيمة. الضرب ده ممكن الناس برضه بتسهله مع من تتسلط عليه - 00:16:23

يعني مسلا انت عندك خادم مسلا او عندك ممكح حد يتعدى بالضرب وربنا سبحانه وتعالى لا يعني يعني لا يفوت هذه الامور. يعني مسلا موقف مشهور في السيرة النبوية الرسول عليه الصلاة والسلام هو ماشي شاف - 00:16:43

واحد اسمه ابو مسعود الانصاري بيضرب غلامه. فالرسول عليه الصلاة والسلام من بعيد جاي جري على الموقف. مش متحمل صلى الله عليه وسلم يشوف واحد بيضرب كده مع ان يعني التصوير مش ضرب وضرب جامد بس هو ضربه يعني ضربه فالرسول صلى الله عليه وسلم بيحلق بسرعة من بعيد قبل ما يصل له بيقول له - 00:17:03

اعلم ابا مسعود قبل ما بيصل حتى ابن مسعود يشوف مين اللي بيكلمه. اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك عليه. لا الله الا الله اهو ربنا مش هيسيسيك. ما سألك على السبب اصلا. هو عمل فيك ايه عشان تضربه؟ بس واحد قوي متسلط على واحد ضعيف. واحد - 00:17:23

متسلطة واحدة عبد وواحد آآ يعني آآ صاحب آآ راس مال متسلط على واحد بيشتغل عنده. اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك عليه. الرجل اترعب ابو مسعود رضي الله عنه. قال يا رسول الله هو حر في سبيل الله. اطلقه كان عبد - 00:17:43

عنه قال هو حر في سبيل الله. قال لو لم تفعل لنفتحك النار. يعني شف تعويذ ديت هتخش جهنم وهو مين ده اللي مسعود الانصاري ده صاحبي جليل وعامل اعمال عزيمة وطبعا بقى ما اقولكش الصلاة والصوم والتصدق والجهاد في سبيل الله مع رسول الله - 00:18:03

وسلم والنصرة لدين الله من انصاره موضوع كبير قوي وبيقول له هتخش النار يا ابا مسعود لو انت ما كنتش اللي انت عملته ده عامل الضربة ديت. تخيل! هو قال من ضرب مملوكا - 00:18:23

كفارته عتقه. يصعب لك قوي موضوع الضرب ده. لو انت حتى بتتفكر تضرب بتتفكر تضرب. الملائكة بتلعن الانسان اللي بيعمل كده. تلعنه الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول من اشار الى اخيه بحديدة مسكت السكينة ولا السيف ولا اي حاجة خوفته انك انت هتضربه. انت ما ضربتوش ولا ما لمستوش - 00:18:43

بس شرط اليه بس او هددته بها من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى ويدعه وان كان اخاه لابيه وامه. يعني حضرتك تعمل كده مع اخوك وتقول له يعني مسلا انا مش ناوي اضربه ولا حاجة ده اخويا - 00:19:13

ما في ملائكة واضحة جدا في الموضوع ده. وطبعا من الذي امرها بذلك؟ هو الله عز وجل الملائكة لا تفعل شيئا بارادتها انما هي تكون

مسيرة. فربنا سبحانه وتعالى امرها ان تلعن هذا الذي يخوف الناس بحديده - [00:19:33](#)

طيب دي كل ديت صور من التعدي نتمنى ان ربنا سبحانه وتعالى يعافينا منها لأن آآ لأن يعني آآ كتلة سيئاتها هائلة. ممك تاخد واحد جهنم زي ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم في موقف الضرب لغلام لا لنفتحتك النار - [00:19:53](#)

غير موضوع القتل وغير موضوع التعديات المختلفة. الزوجة؟ نعم والزوجة. وعلى فكرة الاولاد يعني الضرب يعني مش انت عشان انت اب مسلا بيقول لك هو يجوز للحاكم ان يضرب محكوم والاب ان يضرب الابن والزوجة يضرب الزوجة - [00:20:13](#)
اجاز يعني ده اللي في في الشريعة موجود امسلة لهذا لو بحقها. لكن افرض انه مش بحقها هو مش عشان هو اب من حقه يتصرف في ابنه زي ما هو عايز. لأنك لو ضربت زلم هتحاسب. لو هو الولد ما - [00:20:33](#)

يستحقش الضرب وانت ضربتم طب ما هو اتاذى. سامحك. لو ما سامحكش هتحاسب. كذلك الزوجة كذلك اللي محكوم اي حد انزلم هتحاسب. هتحاسب هيأخذ حقه من الذي ظلمه ايا كان الذي ظلمه - [00:20:53](#)

ايا كان. اخر سورة منصور التعدي هي التعدي على الاملاك. يعني انا تعدي لفظي معنوي الشتم والسب والقفز والسخرية تعدي بدني تعديت على حد ضرب او بالقتل او بالتهديد زي ما قلنا اشار بيده بحديدة الى اخيه بحديدة او الصورة - [00:21:13](#)
تتعب بيت على حاجة بيملكها. يعني خدت ماله قال صلى الله عليه وسلم في الحديث نفسه بداع المفلس واكل هذا صور اكل المال كتيرة جدا تحايل آآ كذب غش انت - [00:21:43](#)

واحد من غشنا فليس منا دي كان ايه مقصودها؟ الرجال بيع بضاعة معيبة غطى العيب بداعها وباعها مش كده؟ فلما غطى الباب بداعها وباعها بسعه ان هي بضاعة جيدة. سعر البضاعة الجيدة مسلا عشرة دولار - [00:22:03](#)

وابداء معيبة وسبعة خمسة دولار هو باعها بعشرة. الخمسة الفرق دولت هيأخذهم منك يوم القيمة. الله اكبر. يا تبين دلوقتي يا هتاخدهم منك يوم القيمة هيأخذهم حسنان. غش التجاوش ولا يتناجشوا. تروح في البيت في الناس - [00:22:23](#)
في الاوكشن في المزادات يقعد عايز يعلي سعر البضاعة اللي بيبيعها فيجيب واحد يأجره يعلي له السعر. وهو مش هيشتري بس يقعد يخش في في المزاد عشان يعلي السعر هذا منهي عنه. الفرق هيأخذه منك يوم القيمة. اللي اشتري ده بضاعة بالف وكان مفروض يشتريها - [00:22:43](#)

خمسمية او سبعمية او كذا الفرق ده هيأخذه منك يوم القيمة. لا ظلم اليوم. ما تحايلش على التشريع الله عز وجل مطلع. الذرة هيحاسبك عليها. اقل من الذرة ولا اصغر من ذلك. ولا اكبر الا في كتاب - [00:23:03](#)

فالتحايل ده خطير جدا اكل مال هزا الحديث بيقول ايه من اقتطع شبرا من الارض ظل من طوقة الله ايه يوم القيمة من سبع اراضين. وقال طوقة يعني لها معاني كتير لغة. منها - [00:23:23](#)

ان هو اتعلمت الارض دي زي الطق. بيجي به يوم القيمة متسلسل بالطريق ده. تخيل بقى الطوق بحجم سبع اراضين يعني ايه الزلزلة ديت وايه الموقف الهائل ده عشان شبر - [00:23:43](#)

خدوا طب لو خد اكتر من شبر كله بحجمه. كله بحجمه. فده برضو موضوع محتاجين نقف قدامه وقفات طويلة وكتيرة يشمل التعدي على مال اي حد. لدرجة ان هو يشمل التعدي على املاك الدولة يا اخوانا - [00:24:03](#)

عشان برضه الكلام ده فيه ناس بتتساهل في بيتساهلوا في في اموال العامة اللي هي مش بداع فرد معين بداع الدولة. واحد شغال في مصلحة ولا في وظيفة ولا حاجة عنده او عنده وسيلة وصول الى بعض - [00:24:23](#)

المال او بيأخذ منه او بيأخذ حاجات عينية او بيأخذ ارض او بيأخذ مش عارف ايه او او او ويقول لك املاك الدواء. وساعات يكون علته ان بيسرقونا مين اللي بيسرقوك الحكومة؟ الحكومة او الحاكم او الظالم او كذا فيكون كأن ده مبرر له. طب هو اللي يسرق - [00:24:43](#)

انت كمان بتسرق. يعني ما تفتكرش ان انت بتسرق منه. انت الاثنين بتسرقوا من الشعب. يعني خاصمكم يوم القيمة عدد ملايين من البشر. كل واحد عايز حقه في اللي اتسرق ده. ما تقولش والله انا لو سرقت الف آآ جنيه ولا الف دولار من - [00:25:03](#)

فاتقسمت على الشعب وكل واحد راح منه قرش ولا سنت كله محسوب. الست محسوب والدولار محسوب والالف محسوبة والمليون محسوب كل واحد بقدرها على قد ما سرقت على قد ما هتتحاسب. فما حدش يتتساهم في المال العام. انت يعني مهما كنت مظلوم في - 00:25:23

البلد اللي انت عايشها وغير مكافأ وما بتاخذش نصيبيك. مش اللي زالمك الشعب اللي بتسرق امواله ده. عشان تقدر تدي نفسك مبررات لا تتعدى على اي مال ايا كان وخليها عليك شوية. يعني لو انت شايف ان في حق احتمال خليها عليك لان - 00:25:43

يوم القيمة ما فيش لا عودة. ما فيش رجوع ثاني عشان تصلح افكار معينة كانت في دماغك خلاص. رب ارجعون لعلي اعمل صالح ما ترتكب كلام فلو مت خلاص انتهت الالا؟ انتهت المسألة. يشمل برضه التعدي على مال المسلمين وغير المسلمين - 00:26:03

والكلام ده مهم ليكم هنا في امريكا عشان برضو ما تبقوش فاكر ان المال غير المسلم مستباح. لأ ده خطير جدا. الرسول عليه الصلة والسلام في الحديث بيقول الا من ظلم معاها. وفي رواية معاها انت تقرى كده وتقرى كده. يعني واحد غير مسلم - 00:26:23

معك في في البلد يهودي نصرياني من الا من ظلم معاها او انتقصها او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئاً بغير طب نفس. فانا حجيجه يوم القيمة خبر ابيض الرسول عليه الصلة والسلام هيجي يدافع عنه ضدك وهو مش من ملته صلى الله عليه وسلم. انا حجيجه - 00:26:43

الراصاص الرسول عليه الصلة والسلام يحتاج هذا الذي اخذ مال غير مسلم بغير وجه حق. او انتقصه تخيل يعني خلي بالكم من خلتك في امور الاملاك والمال وال حاجات ديت وارع للغاية. خليها زيادة من عندك - 00:27:13

يتتجنب الشبهة انك تقع فضلا عن الحرام. تتجنب الشبهة لان كله محسوب وكله آآمجاري به. اخر شيء مش هتكلم عليه لان هو هيأخذ وقت شوية هخليه ان شاء الله التراويف وتجهزوا نفسكم له بقى عشان هو ده موضوع مهم جدا - 00:27:33

موضوع الديون الديون غير المسددة داخل في موضوع اكل المال ده. بس دي لها حسابات كتيرة بقى وكلام لان الرسول عليه الصلة والسلام اهتم قوي بموضوع الدين ده بموضوع الديون. فان شاء الله هنفرد لها حلقة المساء - 00:27:53

ونسأل الله ان يعافينا من التعدي على الناس باي صورة من الصور. امين. احنا بنقول هذا الكلام الرسول عليه الصلة والسلام هو اللي نبهنا له ليه؟ لان الموقف يوم القيمة الناس دي كلها اللي اتعديت عليها وكان بينك وبينها صراعات ونزاعات وانت تكرههم او عندك مشاكل - 00:28:13

ربنا سبحانه وتعالى يعامل الناس يوم القيمة بالعدل المطلق. فيبيجيهم بيأخذوا حقهم منك. وليس ثم ولا دينار انما الحسنات. فنسأل الله عز وجل ان يقينا شر الهباء المنثور. وان يجعل اعمالنا كلها في ميزان الحسنات - 00:28:33

وان يفقهنا في سنه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولد القادر عليه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وياكم - 00:28:53